

میلعا وه

لماکلا ی فوصلا هیقفا و فراعا خیشلاب ی لامجا فیرعت

، ی قیقحا ی نعملاب

، ئەلملا رخذ و ئەعیشلا دنس و ماسلا رخذ

الله رمأب و لله اب مئاعلا

ی لملاآ ردید دئیسلا

ی نار هظلا ئەملاعل الله ئەفرعم باتک ن م س بتقم شحب

هیلء الله ن اوضر

مِجْرَلَا نِ أَطَيْشَلَا نِمِ لِّلَّهِ أَبِ نُوعَا

مِجْرَلَا نِ مَحْرَلَا لِّلَّهِ مَسْبِ

نِ يِرْهَاطَلَا نِ يِبَيْطَلَا هَلَا وَ دَمَحْمُ اِنْدَيْسِ يِ اَعُ اللّهِ يِ لَصِ وَ

مُؤَي مَائِقِ يِ لَانِ لَانِ نِمِ نِ يِعْمَجَا مِهْنَادْعَا يِ اَعُ اللّهِ اَتَعَطِ وَ

نِ يِدَلَا

مِ يِظَعَلَا يِ لَعَلَا لِّلَّهِ أَبِ لَّآ اَقُوْقَ لَّآ وَ لَوَدَ لَّآ وَ

يِ فِ هِيذِ اللّهِ نِ اَوْضِرِ يِ نَارِ هِطَلَا اَمَلَا لَوَقِيَا

[٢٠ ص ٣ ج اللّهِ اَمَلَا بَاتِكَا اَمَلَا]

نِ سَحْمِ دَيْسَلَا مِرْتَحَلَا قَقَحَلَا اَمَلَا رَكْذِ

رِيسَفْتِ بَاتِكَا قِ يِقْحَتَبِ مَائِقِ يِ ذَلَا وَ يِ زِيرِبَتَلَا يِ وَسُومَلَا

اللّهِ بَاتِكَا لِيُوَاتِ يِ فِ ، مَضِخَلَا رَحْبَلَا وَ مِظَعَلَا اَطِيحَلَا

يِ فِ ، يِ لَمَلَا رَدِيدِ دَيْسَلَا فِيلَاتِ نِمِ - «مَكْحَلَا زِيرَعَلَا

: يِ لِيَامِ ١٧ يِ لَ ١٥ ص ، لَوَلَا اَعَزَجَلَا اَمَلَا

طیحمله» ریسفت و تظوظخما تەخسنلا فصو»

ملاعلاً عاملعا ضعبل بقن م»مظعلاً

**رید ديسلاب ی فجنلا ی شعرما ديسلا فیرعت
ی لملاً**

رهظب ی فجنلا ی شعرما تەجحا تەملاعلا بتک

تەبوتکما و «مظعلاً طیحملا» ریسفت ن م تەیطخا تەخسنلا

و تەدوجوما و ی لملاً رید ديسلا فالوما طخب

،مقەدلب ی فەئماعلا ی شعرما ديسلا تەبتکم ی فەظوفحما

ی لیامب اهفلؤم و تەخسنلا کلتافصاو

ن م، میرکلان آرقلان ریسفتی ف»مظعلاً طیحملا» باتک

مکتما هلتما و میکحلا تەدحما و هیقلا تەملاعلا فیلات

ن ب رید نیدان کر تەمحم ی با ديسلا بیدلا فراغلا و

جرعلاً اللہ دیدن ب تەزمدن با ... ماشداپی ی لعنیدان جات

هیدان نیدجاسلا ديس ماملان ب رغصلاً ن یسحان ب

و حذکانهن م لاؤجتەم جر خول ما (تەنیدم) ی فدلؤ ماسلا

تەریخلاً ی فثکم و ن اهفصا و ن اجر ج و ن اسار خدلاب

و ل ما ی لا داعم تە، اهئاملعن م اضیفتسم تەدیدتاونس

ن م ی حضا و ورسخیک ماشلان ب تەلودلان رخبل صتا

ريشدرأ هاشداپ دلاوأن موهاذه قلودلا رخفو ، ءصاوخ
رعاشلا هحدم يذلا وه و قلودلا جات ن ب نسد ن ب
ي باير افلا ن يذلا ريهظ فور عملا

قفط و ، ءافر عا قرمز لكاذب رديد ديسلا ل خدف
ريصن فرا عا بخيشلا ب عمتجا و ناهفصا ي لا اعجار
ب ءفور عملا و «تشدره» ءلحم ليزن ي نار هطا ن يذلا
هديق ع صوف (ناهفصا تلاحم ن م ي ه و «زاريش باه»
ي لا لكاذب دعب رجاهم م ، هنم ركدلا ملعتي فعرشو هديق
طد و كانه ءمئلا ءفيرشلا دقار ملا راز ثيدق ار عا
ي لا عجر و كانه ن م جدم م ، فرشلأا فجنلا ي فءلحر
ءينا فجنلا

**رديد ديسلا حدم ي ف نيققحما رخف تارابع
ي لملا**

و هيبأ ن م تامدقملا و ءيمسرلا مولعلا ي قلت دق و
ن محرلا دبع بخيشلا ن ع نافر عا ذخاف ، لمأ ءاملع
ن اكي ذلا ءملا عا ن بان يققحما رخفن ءهققلا و ي سدقلا
هنع رديد ديسلا ي ور دق و «ن يذبا عا نيز» مساب هبطا خيد
باتكلا ي ف ءزاجلا ا كات قروص دجوت و ، هنم ءزاجا ب

تار ابعلا ب هه تزاجا ي في خيشلا هه ذر ب دق و ، رو كذما

ب قياتا :

ي ف ءاملعلا ل ضفا ، مّظعما ماملإا ، مظعلا ديسلا

ثايرغ ، نيكلا سلا دشرم ، مدآ ي نب ءلاضف مدعا ، ماعلا

، نيرهاطلا هدادجا مسارم ي يحم ، نيراعلا س وفن

، ل وصالا و عورفلا و ، ل وقتما و ل وقعما ن يبع ماجلا

ل آ قرشد ، ءيوبنا قلاخلا و ، ءيسدقلا س فنا و ذ

، نيرمتعما و جاحلا ل ضفا ، نيماعلا ۱۱۱۱ بر لوسر

- نيدا و ءلمنا ن كر ، نيماعلا بر ءيانعبص وصخما

... هر خا ي لا

ع ماوج ءحفص رهظ ي ف ءزاجلا هه تبتك دق و

و ءلودلا رخف ي لء ديسلا هارق ي ذلا و ي سر بطللا «ع ماجلا

ب لحا ي ف ۷۶۱ ءنس ءزاجلا خير اتناك

ل زانم و «ص و صفا» ي باتك ديسلا ارق دق و

، ي سدقلا دمدا ن ب ن محرلا دب خيشلا ي لء «ن يرئاسلا

۷۳۵ و هه خير اتو ءزاجلا هه حنمف

هتافنصم و يلملا رديد ديسلا راتا

نم و اباتكن يرشعو و اعبرأ رديد ديسلا فنصدقو
ةدء ي«مظعلا طيحملا» باتك تافنصملا كات ةلمج
تادلجملا نم دحاو وه دلجملا اذه و ،تادلجم
ةطوطخملا هذمت احفص عيمج تبتك دقو ،ةروكذملا
ةجدبتك ةنازخي فةطوطخملا هذم دجوتو ،هديطخب
ي مقلا ي نيسحلا نسداقلا جاحلا نيملسملا و ملاسلا
جاحلا ةملاعا هذمبتك ةلمج ي«ي ديس»-ب روهشملا
بحاص ققحملا دامادلا ي مقلا بلاط وبأ ازريم
ةديحوللا ةخسنلا هذم جار داب انيلعل صفتدقو «نيناوقلا»
ةفوقوملا و ةماعلا ي تبتكمبتك نمضنوكتلا ملاعلا ي ف
طخب رخلاا دلجملا دجويو ،مق ةنيدم ي ف اهتسسأ ي تلا
ملاسلا هيلع ي لع ماملا ةبتكم ي ف فلولملا

اهتمج نم ىرخأ بتك روكذملا فلولملا و
ي فرخأ باتكو«لوسرلا لآى لع ىرجاميفل وكشكلا»
قرشتسملا فارشايدن ارهط ي فعبط ي ذلا و نافرعلا

تعماد في فتايه لا اذام سر دم «نبرك ويسم» لضافا
س يراب

تفتخه مولع في فك لذكى رخا ت افلؤ مرديد تيسلا و
مجامع في فف لؤملا تمجرت دجوت و ،ةعونتة نونف و
و «عاملعا ضاير» و «ةعيشلا نايعة» لثم مجارتلا
تيسلا و ،اهتجار مزليو «بدلا اناحير» و «تاضور له»
نار دنزام في فةير ذرديد

ي نيسحا نيدا باهش بينكلا في عادلا هررذ
مهيلع ةمذلا ا مرد ةقر شما مق ةدلب ،ي فجنلا ي شعر ملا
ةسد ةدعقلا ي ذنم ١١ ،سيمخلا ةحبيص في ف ،ملاسلا
دمحلا و ؛ار فغتسم املسم ايلصم ادماد ،ي ر مقلا ١٣٩١
— هذلا او همعذى لع الله

انتهى تعليق آية الله المرعشي بظهر كتاب تفسير
«المحيط الأعظم».

ن يوررضن يرماى لاهيبتلا انه مزليو

نم رديد ديسلا تمجرت سبتقا ريقحلا نأ: لولأا
 أروما توتحا اهنوك «مظعلأا رحبل» ريسفتة مدمم
 دجذمل ائنا لا، ةزجوم و آدج ةرستخم يه و ةريثك
 عماج» باتك ي ف روملا هذه يوحدة عماج مدمم
 ي ف دوقنلا دق» ةلاسرق حلم عم عبط يذلا و «رارسلأا
 يوتحا نيد ي ف، نبرك ي رنه فارشايب» دوجولا ةفرعم
 ،الله دمحبأر خؤم عبط يذلا و «مظعلأا طيحمل» باتك
 اهنم سابتقلا انرتا اذل، ةقيشو ةلصم مدمم ي لء

باتك ةمتاخ ي ف رديد ديسلا لوقي: ي ناثلا هيبنتلا
 هيف نيب يذلا و «صوصنلا صذباتك نم تامدقم»
 : ٥٣٥ ص ي ف هكولسو هلاوحاً ةيفيك

**هكولسو و هريس و يلملا رديد ديسلا لواحاً
 هملقب**

«لما كان الله قد أمرني أن أترك ما سواه و وجه
 انتباهي إليه على أكمل وجه فقد ألهمني البحث عن مكان
 أقيم فيه و أشتغل بطاعته و عبادته بحسب ما أمرني و
 أشار به علي، فتوجهت صوب مكة شرفها الله تعالى؛ و
 ذلك بعد أن هجرت الوزارة و الرئاسة و المال و الجاه و

الأب و الأمّ و جميع الأقارب و الإخوان و الأقران،
فلبست لباساً رثياً لا قيمة له، و خرجت من بلدتي (أمل)
من نواحي طبرستان من نواحي خراسان، و كنتُ
وزيراً لملك تلك البلدة و هو من أعظم ملوك فارس، لأنّه
كان من أعظم أحفاد كسرى و اسمه الملك السعيد فخر
الدولة بن الشاه المرحوم (شاه كيخسرو) طيّب الله
ثراهما و جعل الجنّة مثواهما- و كان عمري آنذ ثلاثين
سنة...».

و يقول في ص ٥٣٦ و ٥٣٧: «حتى وصلتُ مكّة و
أديتُ مراسم الحجّ الواجب، و كان ذلك سنة (٧٥١)...
ثمّ رجعتُ بعد ذلك إلى النجف الأشرف سالماً و سكنتُ
هناك، و أقيمتُ مراتب الرياضة و الخلوة و الطاعة و
العبادة كأكمل ما يكون، و أحسن ما يتصوّر، ثمّ أفاض
على قلبي- غير ما ذكرت- من «تأويل القرآن» و
«شرح الفصوص» من المعاني و المعارف و الحقائق
و الدقائق ممّا لا يمكن تفصيله و شرحه بأيّ وجه من

الوجوه، لأنها من كلمات الله التي لا تُعدّ و لا تُحصى و
التي لا انتهاء و لا انقطاع لها.

ص او خ اهنم اضعبن ييان اى لاعتق حلا ي نرما م
هر ارسا و ديحوتلا ي فباتك فينصت ي فت عرشف، هدا بع
هتيمس و ؤدم رصقا ي ف هتباتك ت ممئا و ،ق حتسي امك
لكذ دعبت لصا و م م «راونلا اع بنم و رارسلا اع ما ه
ةلاس» م م «دوبعما افرعم ي ف دوجولا الاس» فيلات
بتك و ل ناسر امه دعبت فلأ م م «دابعا عوجر ي ف داعما
باتك و الاس نيين يعبر لا ا ي تافلومت غلبى تد، ي رخا
ايسرافلا و ايبير علاب

هنتودف ميركلان ارقلا ليواتبى لاعتق حلا ي نرما م
ي فل متكا ي تد اهتر كذ ي تلال ناسرلا و بتكلال ك دعب
،م شلا ا دوطلا و مظعلا ا طيحملا هتيمسا و ،ت ا لجم عبس
باتكلا جرخف «م كحما زيزعلا الله باتك ليوات ي ف
ي هتنم و ،ل امكلا اتياغ و قروص ي هبا ي ف رو كذملا
؛ل اجلا و قزعلا ي ذك لملا اتيانعب ا حاصفلا و ا غلابلا
بيترتلا هجنم لال بقن مدحا اذهى ل ا ي نقبسي م ل ثيحب

أضياً كذا نايبر مدقو ، قيفلتا وأق يقحتلا تهجنم لا و
تسرهفلا في

ص وصف حرشبى لاعتق حيا في نرماً اذه دعب و
و هلاً و هيدع الله لى لصد الله لوسرى لبا بسنملا و«مكحلا
مظعلاً خيشلا لى لبا ايورلا ملاءى في فاحواً يذلا و ؛ لمس
دياعى لبا هلىصواً بل اقو ماياً ارماً يبر عن بن يذلا ييحم
في كذا كذا انحضواً امك «ن يدعئسماً ن يقحئسماً الله
ريرقنلا بسحب حرشلا اذه تباتكبت عرشف ، تسرهفلا
ركذلا فذلاً اق يقحتلا و هنايبر م يذلا

ص وصفلا حرشب في لاتبدي عورشء ادتبان اكو» في
سنة (٧٨١) للهجرة ، و انتهائى منه في سنة (٧٨٢) اي
أن هذا الشرح انتهى و اكتمل خلال سنة واحدة فقط أو
أقل ، و كان عمري يومئذ ٦٣ عاماً ، رزقنا الله الوصول
و البلوغ إلى الغاية ، و هو ما قرره الله في اللوح
المحفوظ ، و وقفنا لإتمام مثله كثيراً ؛ بفضلته و كرمه ، و
ما ذلك على الله بعزير .»

باتكلا نم دلجملا اذهر رديد ديسلا عضو دقو اذه
ح رش في «ص وصنلا ص» باتك ت امدقم في ف هلمكأب
يذلا و هسفن باتكلا في فاكاذ دعب عرشمث «ص وصفلا»
يرخأت ادلجم في فعقي.

و نستنتج مما ذكر في ملحق التواريخ أعلاه أن
ولادته كانت سنة (٧٢٠) و قد صرح بذلك في مقدمة
كتاب «جامع الأسرار».

ص ٣ ج الله تفرعم نم ثحبلا اذهبختنا: ةظحلام

دمحم ديسلا ج احلا همللا تياً تملاعلا مو حر ملا فيلأت، ٢٠
م تدقو، هيلع همللا ن او ضر ي نار هطلا ي نيسحلا ن يسحلا
ةئيهلا لبق نم مي سرافلا ردصملا عم هتتراقمو هقيثوت
ي لة راشلا ار دجتو، ق يقحتلاو تمجرتلا تنجلي فةيملعلا
ي ه ن يتفوقعم ن يبت عقو ي تلا ش ماوهلا و تار ابعلا ن أ
[ةيملعلا تئيهلا نم